السبع المثاني

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 08/03/2017

القرآن الكريم..

الكتاب العظيم الذي نزل في عصر أطلق عليه من بين سائر العصور "عصر الجاهلية"!

جاهلية في كل مجالات العلوم الدينية والدنيويّة، باستثناء علم اللّغة والبيان!

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا كان الإعجاز اللّغوي هو الوجه الأوّل من وجوه إعجاز القرآن!

والآن ونحن في العصر الرقمي فتأمّلوا كيف يبهرنا القرآن العجيب بنظمه الرقمي المعجز!

تأمّلوا سورة الفاتحة (السبع المثاني)..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

7 آيات و29 كلمة و143 حرفًا..

وكما هو واضح أمامكم الآن..

فإن آيات سورة الفاتحة السبع انتهت جميعها إما بحرف الميم أو بحرف النون

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وحرف النون ترتيبه رقم 25

وبذلك يمكنكم أن تلاحظوا أن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين هو 49، وهذا العدد = **7** × **7**

كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم أو النون عددها 14 كلمة، وهذا العدد = **7** + **7**

كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها **7** كلمات

وكلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها **7** كلمات

فتأمّلوا كيف تتجسّد السبع المثاني من خلال الحرف الأخير في كلمات السورة وآياتها!!

انتقلوا معي الآن إلى سورة الحجر لنتأمّل معًا الآية التي تبشّر بسورة الفاتحة..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا **مِنَ** الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

تأمّلوا: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا **مِنَ** الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ!!

وبإجماع المفسرين وأهل العلم فإن (سَبْعًا **مِنَ** الْمَثَانِي) هي سورة الفاتحة أولى وأعظم سور القرآن!

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم الكلمة التي تتوسّط آية السبع المثاني..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا **مِنَ** الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

كلمة (**مِنَ**) وتتألّف من حرفين فقط هما الميم والنون!

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها 3

حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها 4

وبذلك يمكنكم أن تستنتجوا أن مجموع تكرار حرفي الميم والنون في آية السبع المثاني هذه = **7**

ولا تنسوا أن آية السبع المثاني نفسها عدد كلماتها **7** كلمات!

والأعجب من ذلك أن عدد النقاط على حروفها 21 نقطة، أي **7 + 7 + 7**

ولا تنسوا أن 21 هو عدد الحروف الهجائية التي تتألّف منها سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب؟!!

أتريدون ما هو أعجب منه؟

تفضّلوا..

الحرف	تكراره في الفاتحة
س	3
ب	4
ع	6
ا	26
م	15
ن	11
ا	26
ل	22
م	15
ث	0
ا	26
ن	11
ي	14
المجموع	**179**

هذه هي حروف (سَبْعًا **مِنَ** الْمَثَانِي) تكرّرت في سورة الفاتحة **179** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

فماذا يعني لكم أن حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) تكرّرت في سورة السبع المثاني **179** مرّة؟!

تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا وهو يساوي **7** + **29** + **143**

7 هو عدد آيات السبع المثاني

29 هو عدد كلمات السبع المثاني

143 هو عدد حروف السبع المثاني

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا..

تأمّلوا نمط تكرار حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) في سورة السبع المثاني..

فهل لفت نظركم شيء؟

تأمّلوا كيف تكرّرت حروف لفظ (المثاني) في سورة السبع المثاني..

الحرف	تكراره في الفاتحة
ا	26
ل	22
م	15
ث	0
ا	26
ن	11
ي	14
المجموع	**114**

هذه هي حروف لفظ (المثاني) السبعة تكرّرت في سورة السبع المثاني **114** مرّة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن!

والآن..

من أولى سور القرآن إلى خاتمة سور القرآن (سورة الناس)..

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

تأمّلوا كيف تكرّرت حروف لفظ (المثاني) في خاتمة سور القرآن..

الحرف	تكراره في السورة
ا	18
ل	12
م	3
ث	0
ا	18
ن	9
ي	3
المجموع	**63**

لقد تكررت حروف لفظ (المثاني) السبعة في خاتمة سور القرآن **63** مرّة!

نعم.. إنه خاتمة أجل النبي مُحمَّد صلى صلى الله عليه وسلّم..

إليكم الأعجب..

لفظ (المثاني) يتألّف من 7 حروف..

فتأمّلوا كيف تكرّرت حروف لفظ (المثاني) في هذه السور..

السورة	ا	ل	م	ث	ا	ن	ي	المجموع
الأنبياء	935	541	397	13	935	511	294	**3626**

المؤمنون	791	468	383	31	791	427	245	**3136**
الشعراء	988	609	481	29	988	602	419	**4116**
البلد	68	34	27	1	68	24	23	**245**
المجموع	2782	1652	1288	74	2782	1564	981	**11123**

تأمّلوا هذا الإيقاع السُباعي العجيب في هذه السور التي أمامكم..

حروف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الأولى 3626 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × 74

حروف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الثانية 3136 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × 64

حروف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الثالثة 4116 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × **7** × 12

حروف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الرابعة 245 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × 5

العجيب أن هذه السور الأربع (الأنبياء – المؤمنون – الشعراء – البلد) تتألّف أسماؤها من 28 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 4

تأمّلوا الرقم 7 نفسه مضروب في الرقم 4 وهو عدد السور!

ولا تنسوا أن 7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

مجموع تكرار حروف لفظ (المثاني) في هذه السور الأربع هو 11123، وهذا العدد = **7** × **7** × **227**

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم العدد 227 مضروبًا في الرقم 7 مرّتين!!

هذا العدد 227 أوّليّ ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟

تأمّلوا وقولوا سبحان الله..

227 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49، أي **7** × **7**

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها أو يزعم أنها جاءت مصادفة؟

مزيدا من التأكيد..

في القرآن الكريم هناك آية واحدة فقط تكرّر فيها اسم الله 7 مرّات..

إنها هذه الآية التي خُتمت بها سورة المزمّل..

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل

فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت حروف لفظ (المثاني) في هذه الآية العجيبة..

هذه هي حروف (سَبْعًا **مِنَ** الْمَثَانِي)..

الحرف	تكراره في الآية
س	7
ب	5
ع	7
ا	54
م	23
ن	27
ا	54
ل	38
م	23
ث	4
ا	54
ن	27
ي	20
المجموع	**343**

هذه هي حروف (سَبْعًا **مِنَ** الْمَثَانِي) تكرّرت في هذه الآية **343** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا وهو يساوي **7 × 7 × 7**

تأمّلوا بعقولكم وخيالكم وأذواقكم هذه الهندسة الرقمية العجيبة!

فهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن أو يزعم أنه كلام بشر؟!

أم هل يزعم أحد أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم كان يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن ومواقعها؟!

كلا.. كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).